

فن المحنة.. صورة الرسم في زمن الكورونا

7

من يوميات الجائحة القاتلة

6

ازالة الستار عن نصب الشاعر موفق محمد

3

الافتتاحية



الممارسة الثقافية المبتكرة

شهدت الأوساط الإعلامية هذا العام احتفالا خجولا باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي مر علينا شاحبا ، ونحن نعيش قلقا وترقبا فرضته علينا جائحة "كورونا" ومنعت جمعياتنا الثقافية المحببة المليئة بالحياة والنشاط والحوار الإبداعي الذي يشهد دائما نقاطا مضيئة نعيش تفاصيلها بكل تفاعل وهي تجدد فينا حماسنا للعطاء ..

وقد أصدرت منظمة اليونسكو بيانا بهذه المناسبة هو بمثابة إسقاط لفرض ، وإعلانا لا بد منه لتكون المنظمة حاضرة في مثل هذا اليوم المهم في دلالته ، لأن العالم يعيش ظرفا حساسا يسوده الحذر ، وكذلك فعلت المنظمات والمؤسسات المعنية بالثقافة والصحافة والإعلام ، بإصدار بيانات عبارات جاهزة وأمنيات طالما رددناها في كل محفل ، على اعتبار أن أي نشاط احتفالي لا يجوز في مثل هذه الظروف المعقدة ...

إلا أن اتحادنا العتيق ، المبتكر ، الذي يضع لكل ظرف حساباته ، ويجد منافذ للعطاء الحقيقي والتواصل الدائم مع أعضائه على الأضعدة كافة ، ومنها الجانب الإنساني والاجتماعي ، سعى بمكتبه التنفيذي لتوفير أجواء بديلة عن التجمعات ، وليسمح لي الفارئ والمتابع أن أحيي الباقية الرائعة من أحيبتنا الذين قطعوا مسافات وحملوا أعباء ومشقة ليصلوا إلى كل من يحتاجهم ، وليرعوا كل من يستحق الرعاية ، ومن الإنصاف أن نوجه حجة المحبة والإعجاب لهم ، وهم يتجولون " على الدراجات الهوائية " بديلا عن السيارات التي قد لا تستطيع الوصول إلى أماكن نائية يسكنها بعض من أدبائنا وكتابنا الأعزاء ...

ومع هذا النشاط الاجتماعي الإنساني المهم جدا في هذا الظرف الصعب ، أقيمت فعاليات ثقافية مهمة ، وشهدت تفاعلا وحضورا لافتا مؤثرا ، جاء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، التي أشعرتنا حقا بأننا نعيش أجواء الأدب والثقافة البديلة ، بكل حرارة تفاعلها والإصغاء إلى الشعراء والكتاب والمبدعين في كل المجالات ، ليبقى الاتحاد حاضرا ، لا بصيغة بيانات باردة ، أو إعلانات تبريرية ، أو أعذار ، رغم أنها مقبولة في ظل ما نعيشه ، لكن الفعل صار أمضى ويستحق التقدير والإعجاب والمحبة والثقة المتجددة بهذه الباقية الرائعة المتفانية في التضحية ، ويتواضع الكبار ، وهم يقدمون كل ما يستطيعون متحدين العقبات والمصاعب ، وهم يحققون للاتحاد حضورا بهيا نفخر به جميعا ..

نتمنى لكل الخيرين في العالم أن يخرجوا من طوفان هذا البلاء بعافية وأمل متجدد ، كما نتمنى أن يحفظ الله تعالى زملائنا الأعزاء الغاليين الذين أثبتوا حقا أنهم جديرون بالمسؤولية والقيادة بأعمق مفاهيمها الإنسانية والإبداعية والتربوية ، وقد قدموا لكل الذين يجلسون في أبراجهم العالية ويراقبون المشهد ببرود وميوعة موقف ، دروسا في التضحية والقيادة والانتماء والتحدي وجاوز كل العقبات التي تمنع فعل الخير وتعيق تحقيق فعل ثقافي حقيقي .

ننتظر اليوم الذي يعلن فيه العالم خلوه من الوباء ، لنرفع هذه الباقية من أحيبتنا رجال هذه الأزمنة المضحين بأرواحهم ، والمتفانيين بعطائهم ، على أكتافنا ، ونباهي بهم العالم جميعا ..

منذر عبد الحر

في يوم تأسيسه المجيد.. اتحاد الادباء يحيي شهداء انتفاضة تشرين مجلس ثقافي وطني بات ضرورة للنهوض بالثقافة العراقية أدباء العراق.. أدباء الموقف والإبداع

حناجر. وحناجر إلى عاصفة تطالب باسمكم أيها الناطقون بالضوء. ونوصل صوتكم ونقاتل من أجله بكل الوسائل السلمية السديدة. لضمان عيش لائق بكم. وبالناس أجمعين. فيا أرباب السلطة. تذكروا أنكم عمال للشعب. والأدباء نخبتة.. فسارعوا لتحقيق النتائج الملموسة التي طالبنا ومازلنا نطالب بها حتى نالها. وننتزعها بقوة الإصرار. لدعم الأدب والأدباء. وضعوا نصب أعينكم مطالب الناس في التحرر من التجاهل والإهمال.

إن الرعاية والضمان والسكن والعيش والطباعة والتأليف والرفاه والعلاج.. إلى غير ذلك حقوق أساس. وواجبكم تعبيد الطرق لتمرير القوانين الساندة لها. فمن الحجل أن يعجز بلدٌ عرّف عنه صيته الثقافي عن إصدار ما يؤمن لمثقفيه حاجاتهم. التي هي حاجات جيء لدعم الوطن. لا لتشكل عالة عليه. واعلموا أن ثورة الأدباء متقدمة. وستمتد إلى أقصى الحدود حتى إنجاز كل ما يستلزمه الأدب من ضرورات تنهض بواقعه. وان المقبل سيملاً الأفاق ويتنامى. ولا خيار إلا إيلاء الأدب مكانته التي لا تقل عن المصاف الأولى.

وأخيراً.. نختتم معكم أيها الأحيبة الأدباء كما ابتدأنا معكم. وكما تتجول الجمل لتحط في موانئ قلوبكم. ونكرر لكم وباسمكم التهاني.. دمتم أيها الأحيبة بخير وسلام.. دمتم بصحة وعافية.. دام الوطن عامراً بكم.. وجزيل التهنية بعيديكم.. عيد تأسيس اتحادكم المجيد.

الاتحاد العام للأدباء
والكتاب في العراق
٧ آيار ٢٠٢٠



العراقية. وهي تمنح الأدب العربي عنقايد التطور والارتقاء. وأنتم اليوم بصوتكم الصاخر وتفانيكم المثمر قوة لا يستهان بها. وطاقه ساطعة وشامخة تقض مضاجع المتنفذين وهم يصزّون على بقاء الوطن في خانات الركود. فاستمروا هادرين مجلجلين: فالانتصار كل الانتصار باستمرار قيمكم التي وجب على الجميع التعلّم منها. فكما قارعت أقلامكم الشريفة الظلم والنظام الديكتاتوري الفاشي والتغييب وشراء المواقف والقسر الفكري وتكميم الأفواه. يستمر مدادكم بنشر العدل والوقوف مع الشعب وكنس المواقف المهاندة والزائفة والأمانى الباطلة بالعودة إلى الخراب والخنوع: بسلطة الحقيقة التي جسدتموها بنضالكم الأصيل. وانطلاقاً من موقعكم السامي في المجتمع. نحول الكلمات إلى

الثقافة. ويكون الضامن الأكيد لاستقلال القرار الثقافي. وإبعاده عن التدخل والبيروقراطية ومحاولات التحكم. مجلس يأخذ دوره في صياغة المنهج الفاعل وتكوين الرؤى الممتدة من القاعدة نحو أعلى المستويات. إذ ليس من المنصف أن تظل الثقافة مرهونة بنظام قديم لم يعد مناسباً ولائقاً بحضارة أمة مجددها الفكر وفخرها الحضارات. وقد ابتدأ اتحادكم مشوار الفاعلية نحو هذا المشروع الذي تواكبت الجهود المشكورة من أجله قبل الحين. وسيتواصل في سبيل حقيقته مع كل ذوي الشأن. فللأدباء ريادة وسيادة لن يتنازلوا عنها. في أيها الأدباء..

يا رعاة حقوق الأمل. أنتم اليوم بتكاتفكم وتحديكم: إنما تعيدون النبض الأول والمستمر لاخادكم الذي امتدت عقوده. لتمثل تاريخ الحركة الأدبية

الأدبيات العزيرات..
الأدباء الأعزاء..
يا أرباب الكلمة الحرة والأصيلة. وعزابي الجمال والندى..
اليوم يتمّ اتحادكم سننته الأولى بعد الستين. ليشمخ وعباً وإنسانية وعراقية تنثر الورد في بساطين الندى. ومسيرة تطرّز الحياة بالموقف والثقافة والمعرفة. وبيء هذا اليوم المبارك في ظل الظروف الصعبة التي تمرّ بها البشرية جمعاء. ليمثل نقطة احتفاء واحتفال بالصمود الذي أكّدت عليه كتابات الأدباء. وهي تتحدّى الوباء الجائح. وتصنع التواصل بالفكر. وتكسر العزلة بإشاعة ضوء الحروف. فلزم علينا أولاً أن نحبيكم يا سعادة بريد المحبة لما سطرتموه من ألق ومشروعات أدبية شهدت لها مساحات التواصل الحقيقي والافتراضي.

هذا وقد امتدت مواقفكم الوطنية براقّة على مدى أشهر تقودون وتدعمون تظاهرات الشعب ضد الطغاة والمفسدين. فقد شهدت الساعات توهج أفعالكم وعلوّ أصواتكم من أجل حياة كريمة للمواطنين. ومن أجل إحقاق الحقّ والقصاص من قتلة الشعب. ومحاسبة من أراقوا دماء الشهداء. ومن سرقوا قوت الفقراء. ومازالوا يتحكمون بمصير البلاد. وقد فاحت دماؤكم الزكية شهداء بررة في سبيل الدفاع عن قيم العدل. واختطف منكم جمع نخس منه زميلين عزيزين هما (مازن لطيف) و(توفيق التميمي) وتكرر مطالبتنا الدائمة بالكشف عن مصيرهما. ونحتل الدولة كلها مسؤولة سلامتهما.

أيها الأدباء.. إنه لأمر ضروري أن نتنادى اليوم مستلهمين طروحناكم لتأسيس مجلس ثقافي وطني. تجتمع تحت خيمته كل أصناف

وداعاً
ناصر السعدون



16

القاصة سهام مهدي الطيار: الكاتب العراقي
وقع تحت وطأة تقلبات التاريخ المعاصر



14

الشاعر كريم شغيدل
وتعدد الصراعات...!



13

في بيان لاتحاد الادباء ..

وزارة الثقافة ليست غنيمة حزبية

نحو ثقافة مستقلة وفاعلة..
تواصل القوى السياسية المنتفذة في طريقها الذي أقل ما يمكن أن يقال عنه: إنه طريق يتعمد تجاهل صوت الشعب، ويستحلي استمرار الخراب، فالمحاصصة والابتعاد عن الأهداف الوطنية، وإرجاء المعالجات الحقيقية بيدن لدى أرباب السلطة، والأمر من كل ذلك الهات المقيت في التشبث بكل ما جرّ البلاد نحو الهاوية، والقصدية الواضحة في إهمال مساء الشهداء الثائرين من أجل الوطن، وجأهل القصاص من مرتكبي الجرائم، تتواصل هذه القوى في الصراع من أجل المناصب، والعراك وفرض المرشّحين، وكان الوضع العراقي بات حقل تجارب للرداءة

راحو شهداء من أجل مستقبل أفضل، ويشهد تنامي حالات الخطف والتغييب للناشطين والمثقفين، مع شذويع سمة التسوييف وحرق الوقت وافتعال العقبات التي باتت مكتشوفة بتكليف من لا تطبق عليه مواصفات ساحات النظاهر، ولضمان عدم تسييس النشاط الثقافي، يدعو الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق جميع مثقفي الوطن، للالتحام والتعاوض والضغط لإيصال صوتهم الذي يعزّي فنة الحكم، وهم يتنادون في عدم إحصار ضوء الحقيقة، ويتجهون نحو فرض الرؤى بدلا عن مناقشتها.

لذا هي صرخة لنيد منهج اللامبالاة السياسي المتعمد، صرخة لتأكيد وجود



من النقس المظلم للسياسة التي قادت البلد إلى ما هو عليه من تراجع.. معاً من أجل أن يكون المثقف قائداً لوطنه وبعيه وسداد رأيه..

وجزير السلام
الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق
٦ آيار ٢٠٢٠

اتحادك في يتك

سحر البيان في رمضان الوعي التفاعلي



أ.ت- خاص

في ظل العزلة البيئية أو ما يطلق " عليه الحجر الصحي " للوقاية من فايروس كورونا الذي أوقف النشاطات الاقتصادية والفنية والثقافية، التجأ الأدب ومن خلال الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق إلى إيجاد وتسليطة جديدة للتواصل وبث روح التفاعل، وهو نوع من محاربة الوباء والبقاء على قيد الوعي والشهد الأدي.

اذ قام الاتحاد بدعوة الشعراء من داخل العراق وخارجه بأرسال قصائدهم مع قراءات وحوارات مياشدة معهم من خلال جلسات تفاعلية من دون ان يقتصر الأمر على المركز على مدار ساعة كاملة من خلال صفحة أمانة الشؤون الثقافية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك:

السلامة للأستاذ الدكتور عبد الكريم راضي جعفر

أ.ت- خاص

زار وفد من الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الناقد الأستاذ الدكتور عبد الكريم راضي جعفر للاطمئنان على صحته بعد منافسته التي هب لها اتحاده ومحبيه، وقد نقل الوفد للأستاذ جعفر تحايا كل ادباء الوطن سائلين له الصحة والشفاء، ويذكر أن الأستاذ الدكتور عبد الكريم راضي جعفر يعاني من مرض خطير انقطع علاجه منذ مدة، مما أدى الى تفاقم وضعه الصحي، وقد نشر منشدة مؤلة يادر على أثرها اتحاد الادباء على جناح السرعة، لتوفير ما يمكن أن يلبى احتياجات الادباء.

وما يجدر ذكره أن الزميل جعفر وتان رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي يادر مشكوراً بزيارة الدكتور عبد الكريم داعماً إياه، وقد وفر جزءاً من احتياجاته، فضلاً عن استمرار احاطته بالعاية، كما تمت متابعة حالته من



وسط حضور كبير من أهالي مدينة الحلة ومتففيها ، وحضور آخر لبعض مثقفي العراق، ايضا حضور السيد مدير شرطة بابل، افتتح صباح الاربعاء يوم 13 حزيران 2020 النصب التذكري للشاعر موفق محمد مركز مدينة الحلة على حدائق نشاط الحلة ، بالقرب من مبنى المحافظة ، وكان للدكتور عادل الكرعوي (المتبرع وصاحب فكرة تكريم الشاعر وهو على قيد الحياة) ، علما ان العمل هذا جاء من تنفيذ الفنان النحات طه وهيب ، الافتتاحية ادارها الفنان غالب العميدي ، مشيرا الى اهمية اقامة نصب تذكري لشاعر عراقي حلي له مساحة واسعة بين ابناء البلد بشكل عام وابناء مدينته بشكل خاص ، وهو من الشعراء الذين تربطهم علاقات وثيقة بكافة طبقات المجتمع ، فهو شاعر الشعب وشاعر القضية الانسانية الحقة ، بعدها قام العميدي باستدعاء الدكتور عادل الكرعوي بعد ان شكره باسم الحضور واثى على خطوته الكبيرة هذه ..

ازالة الستار عن نصب الشاعر موفق محمد

زهير الجبوري

وتحدث الدكتور الكرعوي عن المرحلة الاولى التي عرف فيها الشاعر موفق محمد اثناء الدراسة الثانوية وكيف كان له حضور كبير بين الطلاب ومساندتهم لنا جميعا ولن يحتاج المساعدة بالجان من طلبة مرحلتنا والمراحل التي تلتنا ، اصف الى ذلك موقفه من الشهداء ، فهو لم يتلمق ولم يطرق باب السلطة . وهذا الامر حفزنا جميعا لأن نقف بجانب هذا الرجل الأب والانسان والشاعر والضمير ، نحن نقف معه بوصفنا تلاميذه وابنائهم ، وما نقوم به جزء من واجب يستحقه ، وهي فرصه لأن نرد الدين له ، لأنه شاعر الجميع .

المرحلة الراهنة ويجيد كتابة الوان الشعر ، وما نحن بين اهله واحبته نشارك تكرمه الذي يستحق ، وان مدينته لم تبخل عليه في ان تضع له نصبا تذكاريا يليق به ، ثم اشار الى تقديره واحترامه لمن قام بهذا النصب التذكري ..

ثم تحدث الباحث صلاح السعيد رئيس اتحاد ادباء وكتاب بابل عن هذا الاحتفاء وقرأ كلمة باسم ادباء المدينة واهاليها وشكر الحضور ، ثم اشار الى الشاعر الكبار وهو من أكثر الشعراء ملامسة للفقر ، وهو شاعر الوجد العراقي بامتياز ..

المرحلة الراهنة ويجيد كتابة الوان الشعر ، وما نحن بين اهله واحبته نشارك تكرمه الذي يستحق ، وان مدينته لم تبخل عليه في ان تضع له نصبا تذكاريا يليق به ، ثم اشار الى تقديره واحترامه لمن قام بهذا النصب التذكري ..

ثم تحدث الباحث صلاح السعيد رئيس اتحاد ادباء وكتاب بابل عن هذا الاحتفاء وقرأ كلمة باسم ادباء المدينة واهاليها وشكر الحضور ، ثم اشار الى الشاعر الكبار وهو من أكثر الشعراء ملامسة للفقر ، وهو شاعر الوجد العراقي بامتياز ..

المرحلة الراهنة ويجيد كتابة الوان الشعر ، وما نحن بين اهله واحبته نشارك تكرمه الذي يستحق ، وان مدينته لم تبخل عليه في ان تضع له نصبا تذكاريا يليق به ، ثم اشار الى تقديره واحترامه لمن قام بهذا النصب التذكري ..

ثم تحدث الباحث صلاح السعيد رئيس اتحاد ادباء وكتاب بابل عن هذا الاحتفاء وقرأ كلمة باسم ادباء المدينة واهاليها وشكر الحضور ، ثم اشار الى الشاعر الكبار وهو من أكثر الشعراء ملامسة للفقر ، وهو شاعر الوجد العراقي بامتياز ..



اتحاد الادباء والكتاب في البصرة

يحتفي بالشاعر كريم جخيور عبر الفضاء الالكتروني



أ.ث- خاص

في مجال كتابة القصيدة، وذلك بمشاهدة واسعة من الادباء والمثقفين والمتذوقين للشعر. وابتدات الجلسة التي اقيمت في مقر الاتحاد وقدمها الكاتب والصحفي داود الفريخ بكلمة افتتاحية

ارسلتها الادبية بلقيس خالد رئيسة اللجنة الثقافية في الاتحاد التي قالت فيها: الشاعر كرم جخيور من جيل الحروب والسجون، لكنه يجاهر: شمسنا دائمة قائمة له لغة شعرية ناصعة، كتب الحب، ليورط قارئه بأن يكون عاشقاً. كتب العدم وبلاغة العوز العميم..وحين يدين أولئك الذي خذلوا القصيدة، يقول :

خيانة الشعر هي أفساه.. بعدها استعرض الفريخ وبشكل موجز ومختصر حياة المحتفى به، واصفاً ضيفه بانّه واحد من اهم شعراء قصيدة النثر في البصرة، تتناثر الكلمات منه كورود شاردة من حطام الحياة، لترك الحديث بعدها الى ضيف الامسية الذي تقدم بدوره بجزيل الشكر والثناء لادارة اتحاد ادباء البصرة على جهودهم

الخيثة في مواصلة العمل الابداعي في ظل الظروف الاستثنائية التي يواجهها العالم اجمع، متحدثاً عن بداياته التي وصفها بالبسيطة في كتابة القصيدة، لينمي تلك المهوية الفطرية بالقراءة والاطلاع، واصفاً شعوره الاول عندما تقدم للجمهور باول مشاركة شعرية واصل من خلالها مسيرته نحو الابداع اذ كانت في تسعينيات القرن الماضي حين قدمه الشاعر طالب عبد العزيز في احدى جلسات الاتحاد.

على الابداع والتجدد، وعملت على متابعة شؤون اعضاء الاتحاد اضافة الى اشراك عدد كبير منهم في المهرجانات والفعاليات التي كانت تقام حينها. هذا وشهدت الجلسة مداخلات لعدد من المشاهدين كان بضمنهم رئيس اتحاد الادباء والكتاب د. سلمان كاصد، والشاعر عمر السراي، والناقد خالد خضير الصالحي، والروائي ناظم المناصير، والقاصة منتهي عمران، والقاص مصطفى حميد ، والفنان رزاق البصري فيما تفاعل بالاعجاب اخرون ممن تحورت مآخلاتهم جميعها حول موضوع الامسية وفي ختام الجلسة قرأ الشاعر مختارات شعرية من مجموعاته الابدائية، وسط اجواء ثقافية جميلة.

في اتحاد ادباء البصرة

دور المسرح المدرسي في تطوير التعليم الابتدائي

داود الفريخ

بالقول "كتبت اول مسرحية تعليمية تاريخية عن "نيوخذ نصر" والتي قدمها الخوري هرمز نورسو الكلداني الماردني" في الموصل عام 1888 وحتى بعد تأسيس النشاط الفني في وزارة المعارف عام 1939م ظل النشاط المدرسي محدودا حتى منتصف الستينيات، والسبب يعود الى عدم وجود مختصين في الفن المسرحي. واضاف " للاهتمام المتواصل بالجانب الثقافي والفني بمسرح الطفل باشرت وزارة الثقافة مشكورة بالتعاون مع لجنة المسرح العراقي باقامة المهرجان القطري الاول لمسرح الطفل عام 2001 مبينا، لان تكون توصيات هذه المحاضرة توصيات تؤخذ بعين الاعتبار والتطبيق للنهوض بالواقع المدرسي في العراق



اقام اتحاد الادباء والكتاب في البصرة، مساء يوم السبت، المصادف 9/5/2020، محاضرة ثقافية عبر الفضاء الالكتروني بعنوان "دور المسرح المدرسي في تطوير التعليم الابتدائي" حاضر فيها الباحث والفنان مجيد عبد الواحد، وقدمه للجمهور المخرج والسيناريست فائز الكنعاني بالقول " الثقافة لا تتوقف في البصرة رغم كل الجائحات والظروف العصبية التي مرت بها هذه المدينة الصابرة.

معربا عن سعاداته بتقديم قامه بصرية اشتملت كثيرا على تطوير المسرح المدرسي في البصرة. اذ ان المسرح المدرسي قاعدة بناء مهمة تجاور الكتاب ولا يمكن لدريسة ان تعتمد على الكتاب فقط وانما المسرح المدرسي قاعدة توضيحية وملزمة للدرس. اذ لايستغني معلم عن التمثيل في توصيل المعلومة. ليعترك الحديث بعدها الى ضيفه المحاضر الذي اوجز بشكل مختصر تعريف المسرح المدرسي على اعتباره تعليمي يتم في الوسط المدرسي سواء كان مادة دراسية او مادة تنشيطية حيث تحرر الممارسة المسرحية من طابع الدرس النظامي، ليسترسل في حديثه عن تاريخ نشأت المسرح المدرسي في العراق

قصة قصيرة

موسى غافل الشطري

في اليومين الأول والثاني، يدخل (هناوي) باب العمل مهتبا. واذ يعتاد المعترك — من أصغر باب — يألف مسؤوليته، فيؤنسه إحساسه بأنه رجل . يحس بأن آياه يبعث في جسده الصغير، ويرضى بموقعه . كمعيل لأمه وأخويه. لكنه . بدلا من بيع مفردات السكاير، يسعده أن يحظى بعبرة يدوية . وقتذاك، سيعود معه رغييف الخبز منقادا، واذ يضح فناء الدار . بصرير عجلاتها المعدنية . مكلمة بتاج من الدقيق الأيلج . فإن الابتسامة خل على البيت ضيفا طال غيابه، وخط في فناء رحب.. وكان لرحيل مقتنيات البيت فضلا، حين هاجرت كأسراب خالد خضير الصالحي، والروائي ناظم المناصير، والقاصة منتهي عمران، والقاص مصطفى حميد . والفنان رزاق البصري فيما تفاعل بالاعجاب اخرون ممن تحورت مآخلاتهم جميعها حول موضوع الامسية وفي ختام الجلسة قرأ الشاعر مختارات شعرية من مجموعاته الابدائية، وسط اجواء ثقافية جميلة.

حينها كانت جبهته متورمة، وعيناه مخصلتان اختلطت دموعه برشخ أنفه، واختلط هذا كله بلقمته. كانت صرة النقود . لم تزل . تتدلى من ياقة ثوبه الممزق. راقت أمه شروده بأسى . لكن وجهها توشح بظلال ابتسامية مواسية . ابتسامية مسحت عتمة الخيبة والوحدة . الوقت ميكر واللبل يدنو بهدونه، ملقيا فوقه بشاله الخملي . جسده المتعب ين، من تعب النهار والعراك . والكدمة تؤله وتضايقه. مدد ساقيه واكتنفه الشرود . وأثقل جنبه الكرى واستسلم ..

لاحت له الكدمة تنتفخ .وعبثا حاول محاصرتها . لم يعد بمقدوره أن يحد من غمها . أمعنت حتى لم تعد تتناسب مع ضيق جبهته . تضخمت ثم انفجرت ماء متدفقا . وانفجرت المدينة واجتاحها سيل عارم . باستماتة تشبث (هناوي) بالعربة الصغيرة وتدرج وسط الفيض . فقط كانت سيارات الشحن . والزرافعات العلقاة . تتحدى الاجتياح وتضني بأجفاهه المعاكس . كانت العربات التي تجرها الخيول، بالكاد تصمد في مواجهة السيل .

قصة قصيرة

داود سلمان الشويبي

في هذا اليوم من أواخر شهور فصل الشتاء التي ينزل فيها المطر في مدينتي على شكل موجات بعيدة بين أحدى والأخرى، في هذا اليوم، وصل المواطن "شرداد" من دولة "إ" مشيا على الأقدام كي لا تضحه اللجنة الصحية الموجودة على الطريق من قبل المواطنين الثائرين الذين يستنكرون فتح المنافذ الحدودية مع دولة "إ"، وصل الى منطقتة الريفية شمال مدينة "ن" الجنوبية أثناء الليل. طرق الباب مثل رجل مطارد، وهو كذلك، فتحت زوجته باب الدار، تبادل التحية ونام في فراشه بعد أن رفض استيقاظ أبنائه.

في الصباح . بعد أن سلم على أبنائه، وتناول فطوره المتكون من بيضتين مسلوقتين واستكان شاي. خرج ميمما صوب مضيف القرية، إذ لم يكن يفكر بالمرض، ولا بالعدوى، أو الاصابة، لأنه لم يكن يشعر بأي شيء، فما زال قويا ويستطيع ان يهزم العشرات، وجد في المضيف إنشاء القرية متجمعين وهم يسمعون الى مواعظ الملائع عن المرض، وقد وضع عمامته على فخذه، وبدت صلعته الكبيرة تشع تحت ضوء النهار الذي يتسلل الى المضيف من خصائص القصب والبواري. قال: - يقول الله في القرآن "ادعوني استجب لكم" وقال كذلك: "وإذا مرضت فهو يشفين"، فألله هو الشافي ولا يهمننا أي شيء.

كدمة صغيرة

انغمر قم (هناوي) بالماء المر، وكذلك أذناه . إلا أنه يسمع الضجيج . المنبعث من آلات الرفع . وسيارات الشحن الضخمة .

ثمة عويل .. و صراخ . وصهيل الخيول المعذبة من صعوبة المقاومة، وارتطام الكتل الحديدية والصناديق الخشبية الهائلة، وشجار مستمر. وسباب واستفاثات. ثم هدير كل شيء يتصافع واحد بأخر.

يتداخل . في اشتباك، في اندماج بحيث يصعب عليه أن يفرز شيئا من هذا الالتحام الغريب، بل لم يعد نحبه مسموعا . بالكاد حاول (هناوي) . عبر صوته الأبيخ المسحوق، أن يستغث. حطم ضرس رافعة واجهة العربة . لكن (هناوي) تشبث بها مستميتا . بات شبه عار . وأيقن أن نقوده قد أجزفت مع أوصال ثوبه، ثم . استقرأ على راحة لسان رافعة وارتفعا وسط الصرير . وعوضا من أن تعلقوا استغائته، إنهت بوله . لكنه هو هو يتدلى من فوق المدينة الغريقة — استمر متشبثا، ثم انقذف بعيدا. حين استيقظ . مر يده المعروفة على جبهته . واستغرب .. أن الكدمة لما تزل صغيرة . ولم يكن هناك انفجار .. سوى . حبيبات من عرق متفصد. ووشارة بول تحت قفاه .

يوم شتائي قانظ

للحضور:

على اونفنا وأقواهنا، وتلبس الكفوف، وعلينا أن لا نلامس أي شخص جاء من دولة موبوءة بالمرض، وكان يقصد بكلامه هذا "شرداد". فصاح شرداد" قائلا: - أتعني بكلامك انني مصاب بالمرض؟ رة عليه بحزم: - كان عليك أن تذهب الى المستشفى لكي تخضع للفحص. قال شرداد بإستهجان: - وماذا أفحص؟ أنا غير مصاب، وأنا أصلي وأصوم، والملائ تشهد بذلك. رد الموظف الصحي، رحيم: - ونعم بالله، وأنا أشهد لك بذلك، أنت تصلي وتصوم، وهل هذا يكفي أمام هذا المرض، المرض شيء دنيوي، وكان عليك أن تراجع المستشفى ليتأكدوا من عدم اصابتك بهذا المرض . تكلم الملائ قائلا:

- ابني "رحيم" الا تعرف أن الله قال في كتابه العزيز: بسم الله الرحمن الرحيم" وإذا مرضت فهو يشفين" فألله هو الشافي، ولا تدع صاحبك يثلق على صحته. عند هذا الحد من الحديث قام الشيخ، وقام من بعده الناس الحضور وقد تفرقوا الى أعمالهم. خرج "شرداد" وذهب الى بيت والده، وهناك أعطاهم الهدايا التي جلبها من زيارته لدولة "إ"، ثم عاد الى بيته، وفي طريق العودة التقى مجموعة من الأصدقاء، وتبادل معهم التحية. فيما ذهب "رحيم" الى المستشفى



وأخبر مديره بوصول "شرداد" من دولة "إ" وعليهم أن يفحصوا القرية، لأن "شرداد" اختلط بأهلها. حضرت المخرزة الطبية وهم مستعدون صحيا لفحص قرية "شرداد"، مع مفرزة من قوى الأمن الداخلي الذي يرتدون الكمامات والكفوف، وأحاطوا ببيوت القرية، وقد حاول "شرداد" أن لا يخرج من داره، إلا أن المخرزة الطبية جاءت مباشرة الى داره، وأخضعته للفحص، وظهر انه مصاب بهذا الفيروس، وبدأ فحص أبناء القرية فوجدت المخرزة الطبية ان أغلب أهلها مصاب بهذا الفيروس، ومن ضمنهم الشيخ والملائ. تم حجز القرية صحيا وأعتبرت منطقة موبوءة وضعت لهم "كرفانات"، مع وجود مفرزة طبية ترأب وضعهم الصحي.

كان الشيخ الذي يصدق بما يقوله الملائ، والملائ، قد انتقلت لهم العدوى من "شرداد" فماتوا في اليوم الرابع، إذ توفي الشيخ الذي نزل "شرداد" على يديه وقبلها عدة قبل، ومات الملائ الذي سلم على "شرداد" واستقبله بالأحضان، ومات زابر كاظم ذو الثمانين عاما، ومات بعض كبار السن، وشفي من تم حجرهم في بيوتهم، وظل "شرداد" الذي شفي من المرض يلوم نفسه كل عمره على ما قام به من فعل ولم يصدق قول رحيم، فيما صدق قول الملائ

وقد دخلت البيت العراقي ..

قراءات في أنشطة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق خلال أزمة الوباء تفعيل الدور الثقافي وخلق مناخات تخترق الأزمات وتحرك الراكد

في ظل العزلة البيئية بفعل " الحجر الصحي " للوقاية من وباء كورونا، التجأ المثقف ومن خلال الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للعمل على بث روح التفاؤل والاستمرار بالنشاطات الابداعية من خلال موقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك. اذ دعى الاتحاد الشعراء من داخل العراق وخارجه بأرسال قصائدهم مع قراءات وحوارات مباشرة معهم. وأوصل كل مطبوعاته وجلساته الكترونية الى البيوت، ليبقى المثقفين والمبدعين على تواصل مستمر فيما بينهم .. وقد استطلعنا أراء عدد من المبدعين بهذا المشروع وكانت هذه الحصيلة :

ا.ث: فهد الصكر

الشاعرة إيمان الوائلي

في الأوقات التي سبقت أزمة الوباء طالما كنت اتجنى حضور بعض أنشطة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ولكن غالباً ما تحوّل ظروفى وبعد المسافة عن تلبية هذه الرغبة. استطيع الآن أن اكون في رحاب الاتحاد وأحضر كل أنشطته بل وأستطيع أن أتناول ادق التفاصيل وأتعرف على أغلب الأدباء والفنانين الذين استضافهم الاتحاد في مجمل أنشطته أثناء الحجر الصحي.

الشاعر حبيب السامر

ولم افكر بتفاصيل العودة إلى المنزل وتأخر الوقت التي كانت تتركني أحياناً وتضيق عليّ متعة الاستماع والانتباه وأحياناً انسى أسئلتي أو أتركها بأرادتي لعدم توفر الوقت أو لتزامم الأراء والمدخلات . وهناك أمر آخر أيضاً أنني إن لم استطع التواجد في وقت عرض البث المباشر فأنتني بكل بساطة استطيع الرجوع اليه ومشاهدته في وقت لاحق لأنه محفوظ وموثق في صفحات الاتحاد المعنية بذلك . كما أننا تعرفنا عن كُتب على زملائنا الجنود المجهولين وادركنا عن قرب حجم التعب والمسؤولية وكمية البذل والعطاء التي تغمرهم وحرصهم على استيعاب الجميع وتقبلهم كل الأراء وسعيهم الدؤوب لتقديم الأفضل . والأجمل من ذلك أننا نحرص على المتابعة واحتواء



النقاد حامد عبدالحسين حميدي

رسم خارطة فعل ثقافي باهر يليق بعراقنا الجميل. وهنا لا بد أن أقدم بعض الشكر للأزمة التي حققت لنا الكثير من الإيجابيات ومنها دخول أنشطة الاتحاد إلى منازلنا . وارجو أن تستمر تلك الفعاليات بعد الأزمة لأنها بالفعل "أزمة شديدة" اتجنى ان تنتهي على خير وان نجو جميعاً وننعم وينعم العالم بالعافية والسلامة والسلام .

الروائي نبيل جميل

عبر شبكة التواصل الاجتماعي " صفحة أمانة الشؤون الثقافية في الفيس بوك " ليؤسس مع فروع في المحافظات . قنوات بث هادفة تعزف وتعديل سلوكها الاجتماعي والقيمي وجعلها فاعلة منتجة. فخيبراً فعل اتحادنا العريق بمواصلة نشاطاته عن طريق البث الكترونياً ليصل إلى كل بيت. فتحية للجهود المشتركة والعمل بروح الفريق الواحد. خاصة ونحن نعيش في أزمة وباء حدثت من الحركة.



الشاعر حيدر الحجاج

ارسال الكتب وحميلها . المحصلة إنتاج مكتبات محمولة (IPad) وهذا شيء ممتاز. وخاصة من فئة الشباب وهذا أفرحني كثيراً في تنمية المواهب العراقي خلال مسيرته الابداعية المتلقي بنوعية ما أنتجه الأديب العراقي خلال مسيرته الابداعية الحافلة بالعطاء .. ليكسر حواجز الملل والحظر اليومي الذي يعاني منه أكثرنا. لنحلّق في مسارات ثقافية لا حدّ لها .



الشاعرة إسراء الأنسي

العراقية والعالمية ليكن بذلك اتحاد الجواهري هو الحرك الأساسي لكل ماهو ساكن وتربيت في مجالات الأدب العربي لقد استنطق بذلك فعاليات لم نألفها في مجرات الصناديق المغلقة وفي الوقت ذاته تضاعل العديد من الأدباء والكتاب داخل العراق وخارجه وهذا دليل واضح على حراك المنظمة القائمة على سدة اتحادنا البهني العامر بمسلات الإبداع والتنوير واستدراك معالم الفن والأدب وطرحها بأسلوب مغاير وجديد إذ تمكنا من رؤية عناصر ثقافية اباحت بمكنونها الأدبي ورفض جائحة كورونا التي عطلت عجلة الحياة في عالمنا الشاسع إلا أنها لم تدرک أن مسارات أبناء الجواهري المغمومون بسر الإبداع. عجلاتهم لن تتوقف عن الدوران لتدخل البيوتات

الشاعرة حذام يوسف طاهر

وسط قلق الشارع العراقي عموماً من الظرف الاستثنائي الذي يمر به العراق والعالم . يبقى اتحاد الأدباء بفريقه الاداري والفني والثقافي في مقدمة من يسعى الى طمأنة العراقيين وبكل شرائحهم... فبعد جائحة كورونا توقفت جميع الأنشطة على اختلاف أنواعها وتوجهاتها .. وكان شعورنا بالخوف والتوتر يجتاحنا .. وهنا

تنتطق شرارة الإبداع من قلب الثقافة ونبض الشعر ليعلن اتحادنا الكبير ان انشطته مستمرة (وعلى الهواء مباشرة). ليكون المثقف وشعرا .. مع نخبة من نجوم الأدب .. ولنتكون امسياتنا حافلة بالشعر والحب والأدب بكل صنوفه .. للأسف لم استطع مواكبة الجلسات جميعها بشكل مباشر . الا اني كنت حريصة على متابعتها لاحقاً وكنت مستمتعة جداً بضيوفها وإبداعاتهم. إضافة الى اني كنت اقضي ساعة رائعة مع الإبداع .. ومما يميز هذه الجلسات هو عدد الجمهور المتابع وكنت اتابع حتى التعليقات التي لاتقل أهمية عن موضوع الجلسة . شكراً لإتحاد الأدباء ولضيوفه. وانتم توثقون وتتابعون كل الجمال .. بوركتم وان شاء الله تنتهي أزمة كورونا ونحتفل بالأدب والحياة.

الروائي عبد الرضا صالح محمد

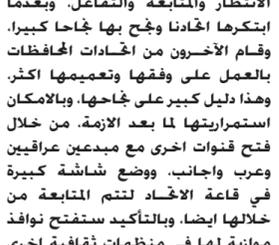
عادة ما تنال المجتمعات في مختلف أنحاء العالم حوادث أو حروب. تتوقف أو تؤثر فيها بعض النشاطات اليومية وخصوصاً الاقتصادية منها. وفي هذه المرة توقفت كافة النشاطات وفي جميع أنحاء العالم بسبب الجائحة المؤلمة التي شلت جميع مرافق الحياة



واتت على كل شيء وأولها النشاطات الثقافية. فتوقفت المؤتمرات والدعوات لعقد الندوات وبيات الأديب حبيس البيت يعمل لحاله. إلا أن اتحادنا قام بخطوات كبيرة لإخراج الأدباء من عزلتهم. فقد بات منبراً مشعاً كما عهدناه للتواصل وكسر تلك العزلة من خلال البرامج التواصل الاجتماعي. وأول خطوة قام بها هي تأسيس (جريدة الأخاد الثقافي) والتي من خلالها تواصل مع نشاطات الكتاب في مختلف أنحاء العراق في نشر نصوصهم الأدبية من شعر وقصة أو إصدار جديد. كما قام بخطوته الثانية وهي تأسيس برنامج (أمانة الشؤون الثقافية). لبث المباشر والذي يوجهه يتم مقابلة اديب أو فنان وعرضه امام الأعضاء المشتركين للتحديث عن تجربته الأدبية والرد على اسئلة المتابعين من خلال صفحات التواصل الاجتماعي. ومن ها نستطيع ان نقول بأن اتحاد أدباء العراق أستطاع مشكوراً كسر الرتابة والجمود والتواصل مع اعضائه والتفاعل معهم.

الشاعر عبد السادة البصري

مبادرة رائعة استطاع أن يدخل الأدباء الى بيوت بعضهم البعض من خلال الأنتظار والمتابعة والتفاعل. وبعدها وباتت الخواص من اتحادات المحافظات بالعمل على وفقها وتعميمها أكثر. وهذا دليل كبير على نجاحها. وبالامكان استمراريتها لما بعد الأزمة. من خلال فتح قنوات اخرى مع مبدعين عراقيين وعرب واجانب. ووضع شاشة كبيرة في قاعة الاتحاد لتتم المتابعة من خلالها ايضاً. وبالتأكيد ستفتح نوافذ موازية لها في منظمات ثقافية اخرى



عراقية وعربية وستضم أكثر عددا من المتفاعلين. أشد على ايادي اصدقائي وزملائي في المكتب التنفيذي والمجلس المركزي. واتمنى للجميع نجاحات اخرى على أكثر من صعيد.

الشاعر انمار مردان

بعد اعلان الحجر العام بسبب وباء كورونا. وبعد الحجر المنزلي وتوقف الحياة بشكل كامل . ابتكر اتحادنا خطوات جديدة لديمومة الحياة الثقافية واستمرار تواصل الاديب العراقي مع اتحاد . وبعد ان اصبح العالم قرية صغيرة بفعل الانترنت. كرس اتحادنا جهودنا لجعل كل شيء متاحا امام الاديب فتارة تراه يقوم بتنزيل أكثر من 100 كتاب الكتروني واخرى يقيم جلسات تفاعلية من خلال استضافة الاديب من بيته واصدار الصحف جنود خلف الكواليس تعمل بجهد مثالي لاجل الوصول بالاديب إلى ابعد نقطة وتجعله ضمن دائرة النشاطات. انا برأبي إن الاتحاد قام بمجهود يجب ان يدرس نقدياً وأن تنقل هذه التجربة إلى مختلف الدول العربية وتكون الريادة هذه الجهود حيث جعلتنا نقاوم هذا الوباء بالقصائد والنقد والبحوث



كهرمان

- لكن.. ماذا لو لفظتني الشجرة...
ولم تلتقني الارض؟
قالي : الريح ستكون خلاصك...
ومذاك:
صرت أقتني الكثير من البوصلات!
على ظهري أزمُ خرائط المدن...
ما ان قدّمتهَا بين يديّ ذلك (العارف)...
حتى اوقدها... ودّرّ رمادها على صفحة اليمّ...
وقال: الاقدام لا تُمشي سرّاً الأرض...
لكن..

حذار..
حذار..
من يد عابثة!
وبعد جذب عتيق...
امطرت سحباتي...
فتناهيتني صحارى لا حدّ لها...
كانت سحابة بعين واحدة...
افسدت الحقل...
وحرمت الطائر من نعمة السماء!
بحاصرني الكون بأسئلته..

غسان حسن محمد

إبان الوصول الى الشجرة ..
فّر حرفي .. حَفَمْتُهُ .. فتعَثَّرُ بمصباح ..
ومن حينها .. صمّت كبير ..
ومن حولي ..
يخرّث العالم بعديد اللغات!
في الطريق الى المعرفة ..
أوقفني (العارف) .. حاووني:
- ستدرك معناك.. غصن في شجرة.

ليل التنومة

وأنت تكسر صفاء الريف بقهقهاتك
قُارب الصفيح المنكسي على كتف
(الحوامد)
هادئ جداً
ينقش القمر
بصماته على حصران باحة البيت
(عادل) يداعب سيجارته الاخيرة
في الظلام
تطيل النظر فيما يرسمه (علي
شويل)
نحن ضيوف كراسية الرسم
طويل طريق (الحوامد)
هو يقترب قليلاً من شارع (16)
أخذنا الليل
عن مشاغباتنا كنا نتحدث
وتطوينا اللحظات
حرقه العنشق تفتق صدر صديقي (شاكِر)
آخر ينذب حظه ،
وبرائعة القلب يتباهى أحدنا
يسرقنا الليل
يا صديقي (شاكر)



حبيب السامر

ليل التنومة
محزوز قمرها بنافورات النخل
عشبية (كردلان) نفتربشوها
واليمامات بين السعفات
أثنتها لفر من بين السعفات .
رائحة قري للبيوت الطينية في قاع
الجمر
النهر المتعرج
إلى مساحات الماء يفضي
بواخر راسية قرب الضفاف
كنا نقترب من (بيت زعير)
أُغشورك أن تتذكر أبعد من تلك
الليلة
يا صديقي (شاكر)

هوامش

* (كردلان) . منطقة تقع في قضاء سُبط العرب
(التنومة)
* (الحوامد) نهر صغير في التنومة
* (شاكر ، عادل ، علي شويل) أصدقاء الشاعر
بحاذرة نهر سُبط العرب

تصيدتان

(حروف ملثمة)

ايها اللاهثون وراء الحروف الفائضة عن الحاجة .
المعبُوثون بالنعاس الغابش مع السيول .
غادروا الاوكار والجحيم
أمسكوا ما تبقى من الضوء .
المجاهر العمياء ما عادت قارئاً حاذقاً لمجد
السلالات .
الماسكون باطراف الريح .
كتبوا على الرمال
حكايتهم ومثوا
وانا سوف امحو كل الحروف المثلثة
امحوها بالضوء وامشي

سبع بنياهي

فسائل الشوك

أبيها الواقفون عند
موانئ الغيوم
أبيها الراحلة عيونهم في عروق النخيل
الباكون وسط أقباء التماثيل الهرمة
غدا يبهر الليل بأسرار اللعبة
غدا يتفشى هناك السراب
انها ساعة أجهضتها النبوءات
فيرمى حكاياتنا الأسنة
برغم شرارة البعد ورغم بلادة الاضواء
أكاد أسمع طبول الحالمين توقظ الجدران
والتقاويم المعلقة في دروب الكهوف توقد شموع الموت
ثابتة
تغرس فسائل الشوك وسط مراقص النجوم

قصة قصيرة

إلى / خزلع الماجدي، أحد العازفين

صادق الطريحي

من العازفين والعازفات، والمغنين والمغنيات،
والمصنفين والمصنفات، ما زالوا يعزفون في شوارع
نينوى منذ الأول من نيسان حتى الآن، تسلسلوا في
جوقة منظمة ابتدأت بقائدها الذي يعزف القيثارة،
يتبعه عازفو الناي المزوج (المطبخ) والقيثارة،
والكنارة، والظليل، ثم تسعة أطفال،
صفين متجاورين في آخر الجوقة، يغنون ويصقون.
لم يعرفوا أنّ نينوى قد تغيرت شوارعها. وبعض
حاراتها. وأنّ المعبد الذي انطلقوا منه في ذلك
الصباح النيساني، لم يعد موجوداً، وربما حدس
قائد الفرقة بذلك فظل يدور بهم، دون أن يشعر
أحدهم بالتعب أو الجوع، فغالبا ما يجلسون في
بعض الأسواق، أو الحانات، أو المقاهي، أو الساحات،
مقابل مسلة من مسلات نينوى، فيأكلون ويشربون
من بعض ما يهديه لهم أهل نينوى من الطعام
والشراب، متنابون كي يستمرّ العزف.

وعندما اعتقلتهم الشرطّة ذات يوم، أخذتهم
أولا إلى ديوان القضاء، سألهم القاضي بلطف عن
كتابهم، فقال قائد الجوقة: " إنّ أهل نينوى يعرفون
ماذا نغني، وينصتون لنا بخشوع!! " وقال القاضي
مخاطباً المجالسين في المجلس: " هؤلاء ليس لديهم
كتاب!! " فهزّ الحاضرون رؤوسهم بالموافقة، ثم
أمسّ القاضي بتغرهمهم، أو يسجنوا، فقدمت لهم
عازفة القيثارة بعض القطع التقديّة المصنوعة
من الذهب والنحاس، وعليها نقش لسنة وعشرين
عازفاً موسيقياً، فقال القاضي العادل: " نحن
لا نقرّم النساء!! " فتفرّقوا في زنازين الأحداث
والنساء والكبار.

والقيثارة، والكنارة، والظليل، ثم تسعة أطفال،
وَسَمَت نساء في صفين متجاورين في آخر الجوقة
يغنون ويصقون، لم يعرفوا أنّ أسماء الكتب في
المدينة قد تغيرت.
وعندما اعتقلتهم الشرطّة ذات يوم، أخذتهم
أولا إلى الهيئة، فسألهم الزئيس بلطف عن أماكن
سكنهم، قال أحد الأطفال، إنه يسكن قرب بوابة
المسقى، وقال الآخر: إنّ والده يعمل حارساً في بوابة
مشلال، وقالت امرأة، إنّها تعمل بائعة للأحجار
الكرمة في السوق الكبير، وقالت الأخرى، إنّ زوجها

يعمل بائعاً جوالاً للقمماش الحريري، وقال عازف
الكنارة، إنه يعمل معلماً للموسيقى في مدرسة
أد، أما عازف القيثارة فقال، أنا أبو الأولاد في
مدرسة أد، ... وقبل أن يكملوا، قال الرئيس الجاهد
مخاطباً أعضاء الهيئة: " إنهم لا يملكون الدليل
على أقوالهم " فهزّ الأعضاء رؤوسهم بالموافقة،
فتفرّقوا في زنازين الأحداث والنساء والكبار.

في صباح اليوم التالي، في الأول من نيسان،
شاهد الأهالي ستة وعشرين موسيقياً من
العازفين والعازفات، والمغنين والمغنيات، والمصنفين
والمصنفات، يعزفون في شوارع نينوى، تسلسلوا
في جوقة منظمة ابتدأت بقائدها الذي يعزف
القيثارة، يتبعه عازفو الناي المزوج (المطبخ)
والقيثارة، والكنارة، والظليل، ثم تسعة أطفال،
وَسَمَت نساء في صفين متجاورين في آخر الجوقة
يغنون ويصقون.

لم يعلموا أنّ الكلمات المخصصة لهذه القصة
تكاد تنتهي، دون أن تستطيع تتبع سجنهم، أو
اختطافهم، أو قتلهم، أو تهجيرهم، أو ظهورهم
بعد كل ذلك، من جديد في اليوم الأول من نيسان،
في شوارع نينوى، لذلك أخبرت زميلي خزائيل،
عازف الناي (المطبخ) في الجوقة، بضرورة إنهاء
هذه القصة قبل أن يتهم الكاتب بتهم الارتداد
المعاصرة، فقال لي: " لا تقلق يا عزيزي، أنت ما
زلتَ متدرباً في الفرقة، لقد انقضى أحد عشر
يوماً من عيد الأكتوبر، ولم يبق سوى يوم واحد،
ولن يستطيعوا معنا شيئاً، نحن نقش دائم في
الزّمان".



قلق الدقائق الأخيرة

أصبح مختلفا لا يشبه نفسه بشيء،
لقد صار بكل ما يملك يسير في نفس
الاتجاه.



يعرفها جيداً رغم اختلافها، فمنها ما هي
خفيفة تشبه أقدام ملاك، وأخرى ثقيلة
مرعجة.

رأى مرة وجهه ذي الأقدام الثقيلة ، يخرج
من فحة صنوبر الماء في الحديقة، وسمع
بأذنيه بكاء النباتات الصغيرة العطشى..
وأثناء نزوله من الطابق العلوي في كل
مرة ، حين يمر عبر الردهات المتقابلة، يرى
نفس الوجه يخرج من مكب النفايات،
ينز قطع الشاش، ويقايا أجزاء من الحفن
المستخدمة.

حلم بتلك النفس وهو على كرسيه في
الصالة ، حلم بها وهزّ من اغفائه .. ثم
حلم بها ولم يفز .

كانت السمكة المحاصرة بالسنانير،
محط أنظاره واهتمامه، وفي محاولة
إنقاذ نفسه للاحتفاظ بها بعيداً عن
الخطر لأكثر فترة ممكنة، حرك بعض
أصابع كفيه ليصنع قلباً احتياطياً، لكن
الطفيليات المشاكسة عادت وفرضت
هيمنتها، وراحت تحشر نفسها بين ثنايا
وعيه وإدراكه، فاصدة استراق آخر لحظات
استذكاره الخمية.

في الدقائق الأخيرة من الفجر، التي
قد تشبه آخر الدقائق وانت في محنة

قصة قصيرة

هادي المياح

ينتهي النهار ويمر بسهولة مثل كل يوم ،
وتلتحق بعده الظلمة بظلمة الامس كأن
لا يوجد مايفصل بينهما سوى الانتظار
ودقائق مشحونة بالقلق، لماذا القلق ،
لأنها هذه الدقائق مختلفة تماماً عن
غيرها، هي لم تعط فرصة للتأمل والقرار،
حتى لذوي العبقرية والاختصاص .
دلف قاعة انتظار طويلة، تابعة لردهة
من ردهات المشفى وكان يبحث عن مكان
يقضي فيه ليلته الكثيرة، المشحونة
باليأس والإحباط . جلس على كرسي في
احد الصفوف وأسند ذقنه على مرفقيه،
ليخفي وجهه بعيداً عن مصدر الضوء
المنبعث من احدى زوايا القاعة .

وجد كل شيء رتيباً وسلاً، وطالما ان النوم
قد غادره، ما عليه الا ان يظل متيقظاً
كحارس ليلى حتى طلوع الفجر، لكن
طفيليات النعاس ما زالت تخوم حوله،
وتهاجمه باستمرار مستغلة هدوء آخر
شعربان رأسه ملتقاً بالإحباط ، وعروق
رجليه تنن ويسكاد جريان الدم فيهما
يتوقف . الم غير معهود بدأ يتصاعد في



الومضة الشعرية وانفتاحها الدلالي في ديوان (لا رجاء لطائر الغيب) التوفيق بين الحريّة والذاكرة

د. سمير الخليل

في مجموعته الشعرية الجديدة (لا رجاء لطائر الغيب)، الصادرة عن دار حمز- دمشق 2019 يواصل الشاعر "علي عيدان عبد الله" غراب قصيدة النثر السبعينية في العمارة كتابية قسائمه في شكل ومضات شعرية أو شذرات مضغوطة، مكثفة بشدة، معتصراً بذلك كل جبرته، مشرباً ما تبقى في ذاكرته من عصارة جمالية، وكما عودنا في مجاميعه السابقة، فهو لا يؤمن بقصيدة النثر الطويلة على غرار الشاعر والقصاص الأمريكي "أدغار إلن بو" الذي كتب أولى قصائد النثر بالعالم، وثنسن مرحلة تجريبية جديدة على الأوزان التي قيّد الشعر فورناً طويلة، وكان "بو" بحق رائد قصيدة النثر القصيرة بلا منازع

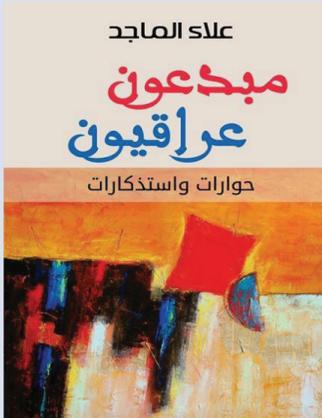
يسعى "علي عيدان عبد الله" كعادته إلى كشف الفرضيات الشعرية والعمليات المرتبطة بالدلالة والإيديولوجيات المتأصلة في صلب الشعر والتي تكررها النصوص الشعرية أو تدمرها، ويسعى جاهداً لخلق تعددية للمعنى كيما يتجاوز بطريقة حاذقة- المبادئ الشعرية العامة التي تمصص المعنى.

يهدف منحى الشاعر كما يبدو إلى استثمار لا محدودة المعنى على أنها وسيلة لتكثيره وتكثير مستويات قراءته، ويستعمل في منهجه كل ما من شأنه أن يطلق المعنى من قفصية لكي يشير إلى دلالات أخرى لم تكن بالحسبان ليضخ زيف الواقع ويصطف مع الحيات المتسطرة بالظلال، ليقرّض أعراف القسائة الموروثية ويعيد تركيبها بمزاج آخر وحساسية جديدة إن هذا الاستخدام المراسي للجمال الشعرية

علوان السلطان

الإبداع: الفعل الذي يؤدي إلى الدهشة والتساؤل من خلال الأفكار والرؤى التي تسهم في الخلق والتغيير المجتمعي عبر قدرات خارقة للمألوف يمتلكها المنتج (المبدع) فضلاً عن أنه استجابة للانفعال المتأمل الأكثر ريقاً بين أشكال النشاط الانساني الكاشف عن الحقائق المظلمة عبر عملية ذهنية واعية، وتفكير مغامر مقترن بقدره عقلية ونفسية منتجة متفردة في(مقدار انتظام وظائفها العقلية والنفسية بصورة جعلها قادرة على خلق ما هو غير مألوف نابع عن تفاعل العوامل العقلية والبيئية والشخصية..).

(والمبدعون عراقيون - حوارات واستذكارات)، المنجز الإبداعي الذي نسجت عوالمه تأمل منجسه علماء الماجد- التجربة الصحفية التي شكلت حضوراً فاعلاً ومتفاعلاً مجتمعياً بتفردهما بمصداقيتها الجاذبة والنزاهة المهنية الذي يرتضي بما تنتجه ذاكرته المتوجهة بمفرداتها البعيدة عن الغموض والقريبة من القلب، المستنرة لذات الجمعي الأخر(المستهلك) والحققة للمنفعة الفكرية والمتعة الجمالية، فكان عبر منجزه هذا شاهداً عياناً على الأحداث والشخصيات يسيرها الثقافية (الشعرية والسردية والمسرحية



المفارقة يؤدي في النهاية إلى تمرين في الحرية، هذا يتحوّل بمرور الوقت إلى تمرين في الحرية، هذا التمرين الذي سيعيد تركيب أوصل الثقافة وقد قطعها الضغائن والأصوليات وخالفات القوى المجندة لكره الحياة.

يمكن للقارئ أن يجد تلمسات هذا الاستخدام الشعري في موضوعة الجملة الشعرية الومضة بين حالة الكمون والاستمرارية، الكمون في النص والاستمرارية في القراءة وهي تنتشر في الأجزاء عند الأوساط المهمة.

الكتابة الشعرية عند "علي عيدان عبد الله" منذ مجموعته الشعرية الأولى (الألمة شعر رقم 1) 1977]. والتي صدرت عن دار العودة- بيروت، اعتمدت على اختيار التربة الاجتماعية الحرة لكي يستنبت بذوره فيها، وهي تربة الفقراء والمهمشين الذين لا يحتاجون إلى اللغة المفضحة والاستعارات العالية التربة، فقط تكفيهم الإيماءات التي تترجم إرادة الفرد الحرة وما يحق بهذا الفرد من الكرامات وقبوع الشائكة أو المكهولة.

من هنا اكتسبت قصيدة النثر السبعينية

في "العمارة" سرّيتها وخصوصيتها بعد أن دعمت مجموعة (الخطى) 1978) وهي المجموعة وتكثير مستويات قراءته، ويستعمل في

ومجموعة (أسرار الطيور الغربية الأطوار) 1977) ل محمد حمد. ومجموعة (الأضابير 1977) ل محمد قاسم البياسري، ومجموعة (قصائد ملعونة) 1977) ل جابر محمد جابر. وكل هذه المجموعات الشعرية صدرت بوقت متقارب وبوتيرة متفق عليها، فشكّلت مجموعها سابقة خطيرة في مدينة

لا تؤمن بأي خروج أو مروق على عمود الفراهيدي (أو أي عمود آخر) في شأن آخر) فاعتبرت هذا السبق المنافي لنوابتها سبّة ثقافية ما بعدها سبّة، وقد عانى الشعراء الأربعة من النبذ والأهمال لوقت ليس بالقصير، فمهن من هاجر إلى خارج البلاد (محمد حمد)، ومنهم من حوّل إلى كتابة الرواية والنقد الأدبي (محمد قاسم البياسري)، والثالث حوّل إلى العمل في الصحافة البغدادية (جابر محمد جابر)، إلا علي عيدان عبد الله فقد واطب على الأجزاء عند الأوساط المهمة.

تسجيل أحلامه في شكل أشعار ونغمات ذات طابع متميز بالولاء للغة المستقطرة والإصرار على مواصلة الطریق مهما كثر عثراته، مستهدياً بحرثته التي حصل عليها بعد طول تجرس وتدريب ومثابرة وبذاكرته التي لا تنسى

إنّ صيغة التوفيق بين الحرية والذاكرة هي ما يميز شعرية "علي عيدان عبد الله" في هذه المجموعة أو في مجاميعه السابقة وقد بلغت (15) مجموعة شعرية.

إنّ صيغة التوفيق بين الحرية والذاكرة هي التي تدفع الشاعر إلى مواكبة الكلمة المنتصاة واستعمالها الى اقصاها، وحثّه على الاستمرارية بوصفها نقيض التعطيل، ويلاحظ أن هذا الخيار شابه المصري للشاعر هو الذي شجعه على مواصلة الإبداع وامتصاص أكبر قدر ممكن من المغذيات الثقافية التي تعزز قدرته على التجديد والإبتكار، وذلك واضح بقوة في شعريته التي تنطوي على بذور النفي والهدم، وهي تناضل لتجديد نفسها مع كل مجموعة شعرية جديدة من خلال خريف نفسها من عبودية النظام اللغوي المتقلب للتجربة، فيدون تنقية القراء المكتوبين بنار الغمغ والإقصاء، وبفضل هذا الأسلوب تنظور القراءة إلى شبه

اعتقاد، وتعد ضرورة جداً في اللحظة الراهنة، خبطة انفجار ثورة الوعي ضد سلطة الفشل والأحبة والعنف التي تعود الحياة الوطنية إلى الهاوية. وما هو الشاعر قد حدد مهمته" منذ بداية المجموعة: (أن أؤمن المسارات/ لكل من يجد في نفسه حياً، لا تضجره مرارة، ولا يبدده زمن حوّن)). (ص7)، وما هو ينجح في مساعاه للمرة الخامسة عشرة وستبقى ل علي عيدان عبد الله، لا يتواجد في أرض تضخّ بالكراهية)). (ص41).

ولنتمعن بالآتي من الموضات:

(المستمرون في حمل أثقالنا، فإن لم يكن/ من أجل الوصول/ إلى أمل نتوق إليه/ ففي الأقل من أجل الوصول إلى يأس لائق)). (ص13).

(الله، لا يتواجد في أرض تضخّ بالكراهية)). (ص41).

(كل جهة اختارت لونها، والجنوب السوداء)، (ص48).

(أقال لي: ما الذي ولدنا من أجله؟ قلت: ولدنا من أجل إله يريد أن يبقى)). (ص51).

(أما دام هناك ألم، إذن جاء بذكرته التي لا تنسى (أن تبدأ، إبدأ بالحنوف!)). (ص81).



ريسان الخزعلي

(1)

طرّفة بن الوردة . هو الشاعر طرفة بن العبد ، شاعر المعلّقة المعروفة (خولة أطلال بركة نهدم ..تلوح كباقي الوشم في ظاهر البدر) وقد قام الشاعر البحريني / قاسم حدّاد / بإبدال التسمية : من الانتساب الى الأب الى الانتساب الى الأم في كتابه الشعري (طرّفة بن الوردة) وذلك استدلالاً بمرجعيات تاريخية تُشير أنّ الوالدة الشاعر بين يدي أمّه (وردة) حتّ لظلال شجرة (الطرفة) في البحرين . وقد كان أبوه في سفر يوم ولادته . وكانت العادة ان يُسمّي الاب ابنه . أنّ الأّ صاحبات وردة اللواتي رافقنها وساعدها لحظة الولادة طلبنّ منها ان تسمّيه وتعرض الاسم على الاب لاحقاً . وقد اسمتهُ (طرفة) تحمّلاً بالشجرة بعد ان عرفت اسمها (ادارت وردة) الدقيق أثبت ذلك فعلا . وهنا جاء تخاطره الفني / نظراتها حولها ورفعت رأسها قائلة : ماهذه الشجرة التي تكاد تلامس جسدي لفرط حنوها ...؟ أخبرتها احدى النساء . انها شجرة الطرفاء التي لاخوت نازّ استطعمت حطبها . فقالت وردة : سمّوه "طرفة" ...

وقد وافق الأب على التسمية بعد عودته من السفر . (وردة) إسم نادر في الجزيرة . لكنّ بحثّ الشاعر (الطرفة بن الوردة) لماذا لا يكون (طرفة بن الوردة) بدلاً من (طرفة بن العبد)..؟ وهي تسمية أعلى وارسخ لما خيّل اليه مشاغلة ترتبط بالطبيعة : العطر واللون . وبذلك تشاغل حدّاد بالولادة الثانية – الولادة الجديدة .

(2)

الكتاب بحجمه الكبير (530 صفحة) ... سفر تاريخي ، ثقافي ، شعري ، نثري . كتبه الشاعر خلال

طرّفة بن الوردة (الولادة الجديدة)

عمله ذي الاجزاء الثلاثة : الكتاب . والتشابه كامن في شكل الكتابة : الخطوط الافقية والعمودية وهوامشها التاريخية . الا ان حدّاد كان الأعمق شعرياً في الاستبطان والكشف ومرادة اللحظة الشعرية بقدرات توليد : لغويّة وصوريّة وبنائيّة .

(3)

يستهل الشاعر كتابه الشعري بالقول النثري : قلبي على البحر الطويل . والإحالة واضحة كونها تُشير الى البحر الشعري الذي كتبت فيه معلقة طرفة . تلك المعلقة التي تمثّل كلية شعرية وشاعرية طرفة بن الوردة .

الا أنّ الشاعر وفي القصيدة الأولى من كتابه : قصيدة البحر الطويل . فقد كتبها على بحر آخر . الا وهو البحر الكامل . حيث يصعب تطويع الشعر الحديث بإيقاع الطويل العروضي : قلبي على البحر الطويل شموخه في هوجج .

ويجوز أكثرُ حَقّةً من ريشة التذهيب .

يسري كالتبيّز . ويصقل البؤور

وشمّ في يد .

ورشاقة

لغةً كأنّ الله صاغ لشاعر ماءً على البحر الطويل .

.....

ثلاثة في واحد قيلَ فعولٌ فاعِلٌ

والبحرُ اطولُ من رمارِ بارمٍ وأقلُ من موت

كأنّ الله قالَ لشاعرٍ سرّاً على البحر الطويل .

والشاعر . قاسم حداد . في هذه القصيدة . هو الذي أتاه السر . حيث وجدّ (الثلاثة) التي تعادل عروضياً تفعيلات البحر الكامل . بحر قصيدته . وهذا توضيح جيوده عن البحر الطويل . وانه استدراك فني معرفي .

الشاعر كريم شغيدل وتعدد الصراعات...!



إيجاد العلاج الشافي لمرض قرينه، أي صراع الوجود واللاوجود.. ثم يبدأ الشاعر بتساؤلاته الشعرية المخيلة، أي ما فوق الواقع علّه يجد الجواب الشافي بقوله:

(هل هناك أمل... في نموّ سريع للأشجار بطفرةٍ ورائيةٍ كالفيروس لتغطيّ النباتات والشواطئ والقصور وخجّب الشمس؟

أُن تعود الحياة لغايتها الأولى؟)

لكن أتسى له هذا، والعقل الحجب للحكمة هو المسيطر على الحياة، فلابد من إيجاد قانون ينظم للحفاظ على التوازن، فهل فشل الشاعر بحالته التخيلية هذه؟ وما ان الشعر مشنوع تبه لا يكتمل، نجح الشاعر في تولد الاسئلة وطرحها امام القلاء واصحاب الحكمة للحفاظ على التوازن بين الضعف والقوة، تصور الأشياء بتشيؤ حسني واضح، وبين التخيليل، الذي يغترش العلاقة العقلية ليست هي البعد الوحيد لوجودنا، فقد يتاح لنا أن نعيش كل حدث يخصنا في علاقة مزروجة، مرة نعيشه كشئء نفهمه، ندركه،

واقع مريض، وآخر متخيل لا يستطيع

المألوف المعقول،. وهنا عاش الشاعر

أساسة الصراع الوجودي للاشياء

بقوله:

(يوماً بعدَ آخر تخفّت الزقزقاتُ علينا احضار حقيقة هي، انه عاش

وترتابّ العصافيرُ من أعشاشها

فتصطبّ على أسلاك الكهرياء،

ديك جارنا..

الذي طالما أفرعني بمواعيد صباحه

وقباحة صوته

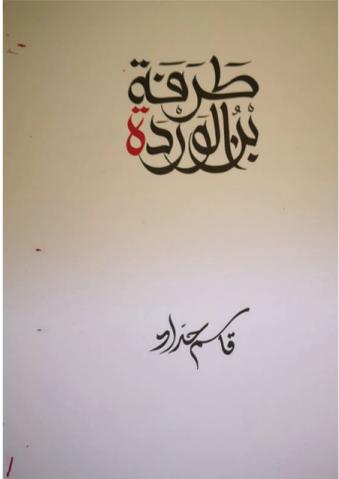
اخفى تدريجياً،)

وتستمر سلسلة الغيابات من العصافير والقطعة والديك الي الحمامة، (سوى أمطار يتيمة)، (تبحث عن وجوه تنتشي برذاذها)، وخطأ هذه الغيابات يستدعي الصراعات الوجودية الأخرى، والتي غايتها البقاء، (فالقرآنُ تفتقدُ القطط)،

بمعنى هناك افتقاد حالة التوازن الطبيعية، وهناك (وجومٌ ينمو على النوافذ والأبواب ويبدّب في البيوت والشوارع)، وهنا حالة استدعاء للمنطق، كي نحافظ على التوازن لطبيعة الحياة . الحقيقة هي فكرة فلسفية تتعلق بالوجود، عاشها الشاعر، واستدعاها بديلا عن واقع

لقد جاءنا الشاعر بشهادة الولادة الجديدة لطرفة بن العبد ، الذي اصبح الان طرفة بن الوردة . معرزا التصديق بإقوال المشاهير : يا ابن اخي . يا طرفة . خففَ اللهُ عنك - المعزّي . أنّ معلقة طرفة اكثر انظاماً في بنيتها من كل المعلقات الأخرى - كتاب القصائد السبع المذهبات . ترجمة (صلاح صلاح)

ليس في الارض أعجب من طرفة - المجاحظ . ايها الموت انتظرني ربّما انهي قراءة طرفة بن العبد - محمود درويش ...



كريم شغيدل

القاصة سهام مهدي محمود الطيار تولد 1970 بغداد / باب الشيخ ، درست الادب الانكليزي وتخرجت عام 1999 عضو مجموعة الثقافة هي الحل، شاركت في اكثر من ورشة لنشاطات تسعى للنهوض بواقع المرأة العراقية ،معظم كتاباتها تستهدف المرأة العربية عامة والعراقية خاصة، عملت مصممة لمجلة العراق الانشائية، حررت صفحة (المرأة) في جريدة واسط الثقافية ، صدر لها ثلاث مجموعات قصصية اولها بعنوان سأنظرك ويربطها موضوع واحد وهو الحب، قدم لها الروائي اسماعيل سكران ، المجموعة الثانية بعنوان اهازيج في زفة طرشان وهي قصص قصيرة جدا تناولت مواضيع شتى اجتماعية وسياسية، قدم للمجموعة الناقد المسرحي والكاتب عمر مصلح، المجموعة الثالثة هي القفل الاحمر وهي قصص قصيرة جدا تناولت مواضيع مختلفة عن الوطن، قدم لها الشاعر والروائي منذر عبد الحر. "الاتحاد الثقافي" التقتها في بغداد فكان هذا الحوار:

القاصة سهام مهدي الطيار لـ الاتحاد الثقافي :

ارى ضرورة تشديد الفترة للخروج بصورة ناصعة تعكس الابداع العراقي الكاتب العراقي وقع تحت وطأة تقلبات التاريخ المعاصر

الافكار المتعددة والمتنافرة تنور نصوصي بشيء من التقييد فأثرت الاختزال وجعل النص يقرأ على أكثر من وجه لكنه بالأجمال يدور حول موضوع الحب، وان غلفته في نص وآخر بأغلفة حاولت ان تكون مستساغة وتسري في ذهن القارئ ولو خلسة لكنها تداعب فكره وعفوه لاعادة النظر للحسب بمنشاعر العشق والمحبة فكانت المجموعة (القفل الاحمر) وقد اخترت هذا العنوان كأشارة واضحة للمصنع والتكتم لمثل هذه المشاعر والتي هي في رايي مسؤولة عن اعمار الؤل والبيوت بل وزينت الغلاف الخلفي للمجموعة بتصريح الواحدة، وازدادت حدة التنافس لتتحول الى شيء ابعده من الندية وصعود الى التعامل اليومي في الشارع وحركة المرور وما بين موظفي المؤسسات، نلاحظ السلوك اليومي السائد هو التنافر وندرة الفكر المحافظ على روح المحبة للخير من اجل الجميع، رغبت في العودة للكتابة عن موضوع يحمل القارئ بصورة او اخرى الى مشاعر الحب ولكن ماحدث مؤخرا من رواج

الافكار المتعددة والمتنافرة تنور نصوصي بشيء من التقييد فأثرت الاختزال وجعل النص يقرأ على أكثر من وجه لكنه بالأجمال يدور حول موضوع الحب، وان غلفته في نص وآخر بأغلفة حاولت ان تكون مستساغة وتسري في ذهن القارئ ولو خلسة لكنها تداعب فكره وعفوه لاعادة النظر للحسب بمنشاعر العشق والمحبة فكانت المجموعة (القفل الاحمر) وقد اخترت هذا العنوان كأشارة واضحة للمصنع والتكتم لمثل هذه المشاعر والتي هي في رايي مسؤولة عن اعمار الؤل والبيوت بل وزينت الغلاف الخلفي للمجموعة بتصريح الواحدة، وازدادت حدة التنافس لتتحول الى شيء ابعده من الندية وصعود الى التعامل اليومي في الشارع وحركة المرور وما بين موظفي المؤسسات، نلاحظ السلوك اليومي السائد هو التنافر وندرة الفكر المحافظ على روح المحبة للخير من اجل الجميع، رغبت في العودة للكتابة عن موضوع يحمل القارئ بصورة او اخرى الى مشاعر الحب ولكن ماحدث مؤخرا من رواج



هناك نصوص لكتاب غير الانكليز درسنا قصصهم اومسرحياتهم، الا انها ترجمت للانكليزية فكانت مقرر دراسي مثل بريخت وبرنارد شو، وارثر ميلر لكن تبقى العربية الاكثر غنى وجمال.

* اول مجموعة صدرت لك (سأنظرك)، تحدثت عن الحب، هل كانت هي الانطلاقة الاولى، وهل كانت بقرار، ام محض مصادفة لدخول عالم الكتابة؟

- نعم كانت ثلاثة عشر نصا وموضوعها الحب ايضا ولم يحدث بقرار او توجيه الا انها كانت المحاولة البكر وقد وقع الاختيار على هذه النصوص كونها استوفت شروط الفصاة وان تفشلت هذا القياس بين نص وآخر ببعض الدرجات لانها كانت كثيرة، لكن استاذ اسماعيل سكران اعتبرها تصلح للخروج بها كمجموعة لقاصة في اول الطريق، اذا يمكن تكون المصادفة او محاولة انطلاق نحو عالم الكتابة السردية.

*اهازيج في زفة الطرشان، قصص قصيرة جدا، وما انك تناولت هذا الجنس من الكتابة، كيف تنظرين الى مستقبل القصة القصيرة جدا، وماذا تختلف عن القصة القصيرة؟

- هذه تنوعت مواضيعها لكنها التقت تحت مظلة القصة القصيرة جدا، فأنا اجد في هذا النوع من النصوص تلاؤما وتلاحما شديد مع نسق الحياة اليومي المبني على السرعة والانشغال وانعدام الوقت الكافي لدى الكثيرين للوقوف مع نصوص طويلة للتمتع بها. وهدفي الاول فئة الشباب محاولتي جذبهم واستعادة تفهيمهم بجمال الادب والقراءة نحو موضوعات يومية خلعهم نحو اسفار الانسانية والتعامل المبني على السلوك المتحضر منطقا وعملا والفصائل في الادب الانكليزي وقد استعملتها مثل فرسان الطواله المستديرة وحكايا الاميرات والسندريلا (بالمنااسبة

كتاب القصة القصيرة، ولماذا؟

- ان يستحوذ على توجهي أسلوب القصة القصيرة جدا امر تفرضه احيانا المواضيع المراد معالجتها او الضرب حولها للفت انتباه القارئ حالة ما، فعندي النص القصير جدا يحدث في لحظة تأثر لا اقوى عليها ليخرج بهذا الشكل كي احافظ على بعض من صمته ولايطنه بشيء من البلاغة (ان استطعت) وارجي عليه غطاء النفيان، الا اني ارفض السكوت عن جانب من جوانب الحياة حين اجد فيه كما هائلا من الظلم على الذات الإنسانية.

* هل فكرت في كتابة الرواية؟

- نعم اكملت مؤخرا قصة قد تكون طويلة بعض الشيء وقد تدخل ضمن جنيس الرواية او لا ، الا انها ايضا تركز على بطله قصصي وهي المرأة قضيتي التي لن اتخلي عنها، وهذه القصة تناولت الفترة ما بين ٢٠٠٥ وما بعدها واتمنى ان تكون باسباب القادر على التعبير عن كل ما تجربه حواء من فرح واحباطات وانتظار وامل.

* ما رايك في هذه الاسماء؟ فهد الاسدي، محمد علي الخفاجي، عبد الله صخي؟

- كل التحيات والاحترام للروائي المبدع والرحوم فهد الاسدي ولانسباب الصدق والعمق في نصوصه وبساطة الطرح خصوصا في مواضيع كثيرا ما كان يحاول خلالها معالجة بعض الظواهر التي يرى انها قد حان وقت تغييرها بالافضل منها، اما الراحل محمد علي الخفاجي اكبر بكثير من ان اعطي رايي فيه، على الرغم من حبي لطعم الامل المزوج في المه، وهو كاتب مسرحي ومفخرة، قامة تفخر بها في الادب العربي عامة والعراقي خاصة (رحمة الله عليه)، اما الكاتب والروائي عبد الله صخي فهو يمتلك اسلوبا مميذا في سرد توثيقي الى حد ما خصوصا في ثلاثيته التي تعرض حقا مرت عليه كفرد الا انها تمثل حال العديد من الشباب ومازال وقع الهجرة يلعب دورا كبيرا في حياة

الافكار المتعددة والمتنافرة تنور نصوصي بشيء من التقييد فأثرت الاختزال وجعل النص يقرأ على أكثر من وجه لكنه بالأجمال يدور حول موضوع الحب، وان غلفته في نص وآخر بأغلفة حاولت ان تكون مستساغة وتسري في ذهن القارئ ولو خلسة لكنها تداعب فكره وعفوه لاعادة النظر للحسب بمنشاعر العشق والمحبة فكانت المجموعة (القفل الاحمر) وقد اخترت هذا العنوان كأشارة واضحة للمصنع والتكتم لمثل هذه المشاعر والتي هي في رايي مسؤولة عن اعمار الؤل والبيوت بل وزينت الغلاف الخلفي للمجموعة بتصريح الواحدة، وازدادت حدة التنافس لتتحول الى شيء ابعده من الندية وصعود الى التعامل اليومي في الشارع وحركة المرور وما بين موظفي المؤسسات، نلاحظ السلوك اليومي السائد هو التنافر وندرة الفكر المحافظ على روح المحبة للخير من اجل الجميع، رغبت في العودة للكتابة عن موضوع يحمل القارئ بصورة او اخرى الى مشاعر الحب ولكن ماحدث مؤخرا من رواج

بئر القصة

يتلخص في كلمات : قاص يعيش مبنأى عن المشهد الثقافي، ويعمل على مشروعه الشخصي، صامت ومقل ... في عام 1993 تمت الموافقة على انشاء فرع اتحاد الأدباء في محافظة صلاح الدين، فعينت رئيسا للفرع ثم انتخبني الزملاء لدورة جديدة عام 1994، لكنني قبلت في الدراسات العليا مع المتميزين بعد أشهر: فتولّى الزميل القاص جمال نوري رئاسة الاتحاد، وكانت تلك أياما لا تنسى إذ حصلنا على مكان متواضع، وصرتنا ننشطتنا على نحو مطرد، ومن دون كسل أو تراخ، على الرغم من الإمكانيات الضعيفة، وكان لأساتذة جامعة تكريت الشابة حينها حضور لافت في تلك الأنشطة والفعاليات، هنا في تكريت - حاضنتي الخالدة، وحاضنة قصصي - تيلورت جرتي الحزينة مع القراء، إذ اقتنعت، منذ زمن طويل - بأنني حين أنشر قصة، فإن هذا لا يعني أنني صرت في منقطة القراءة، ولأسباب أكثرها قسوة، هو يقيني بأن القراء غير موجودين، وأقصد هنا القراء الحقيقيين، أولئك الذين يفرضون أن يهرعوا إلى تلقي النص، وهم على وعي ودراية بأنه مكتوب لهم، إن كتابة نص ما للجماعة ومن أجلها، يحتم أن يكون مقبولا منها، فكيف إذا كانت الجماعة لا تغيأ، تحيل أن تقدم زهرة لأمراة غيها وتفاجئ بقولها لك (ولماذا ائعت نفسك؟) وأنت تدري أنها تفضل عليها شطيرة همبركر مثلاً حين كنت فتى في مرحلة الدراسة المتوسطة، أولعت بقراءة الروايات والقصص، وحين قرأت ثلاثية جيب محفوظ ورواية الجريمة والعقاب والأم وغيرها، أصبحت انظر باستهجان

سعيث إلى جرفة كتابة القصة وأنا في سن الثلاثين، وعملت صبياً ناشطاً في ورشيتها وعلى أيدي أسطوات مهرة : تشيخوف وهمغواي و بورشترت وفوكنر ونجيب محفوظ ويوسف إدريس وفؤاد التكرلي وآخرون . المشكلة أنني كنت حين أتعلم أنسى ما تعلمته ؛ لذلك فكرت ببناء مشغل خاص بي ، فوجدتُ إنني استطيع كتابة قصة قصيرة ، ولكن على نحو مُضجر وكئيب . تصّور أن يكون لديك خزان ماء ، وثمة صنوبر يزوده بالماء قطرةً قطرة حتى يمتلئ ، وإذا امتلأ فأنت تسكبه مرّة واحدة ، وبعد ذلك لا تعرف ماذا تفعل وفجأة ، بعد أشهر تسمع نقراً خفيفاً على القعر المعدني الفارغ ، فتعرف أنذاك أن الخزان أخذ يستقبل قطراتٍ جديدة.

فرج ياسين

فقال لي مع أنك (ما تستاهل) أن يكتب عنك ، لأنك لم تهدي لي أبداً أيّاً من مجموعتك القصصية، أنا لم امكث في الوسط الأدبي في بغداد على نحو متصل سوى ستة أعوام شعرباً صغيراً، إذ كنت قد اتصلت بالصحافة الأدبية وأنا طالب في الصف الرابع الثانوي حين أخذت أراسل ملحق جريدة الجمهورية الأدبي؛ فينشرون لي قطعاً شعيرة، وبقيت شاعراً حتى بعد تخرجي في الجامعة إذ نشرت لي قصائد عدة في الصحف والمجلات، وفي عام 1973 قدمتنى مجلة الكلمة مع بضعة شعراء بوصفنا نجل مرحلة ما بعد الستينيات، وبعد عام واحد كان اسمي يتصدر عدد الكلمة الذي كرس لشعراء السبعينيات في العراق، وكنت ضمن ملف مجلة الأقاليم أيضاً مثلاً بقصيدة عنوانها (أطواق)، والناقد الدكتور علي جعفر العلاق لتنتشر ضمن كتابه (شعراء الطليعة العربية) آنذاك : لكنني حين عدت إلى تكريت وضعت الشعر في حقيبة السفر بين طيات ثيابي، بعد سنة واحدة كتبت قصتي الأولى (الصرة) فأرسلتها بالبريد إلى أحد أصدقائي في بغداد قائلًا : كيف ترى هذه القصة؟ لكنها نشرت في مجلة الأديب المعاصر بعد مدة وجيزة، فبدأت ... إذ إن ذلك كان مغرباً على نحو لا سبيل إلى إنكاره، وبعد أشهر نشرت لي مجلة ألف باء (الرجل)، وقرأت في مجلة الطليعة الأدبية مقالاً بعنوان (شعراء في دائرة القصة) وكان بغداد، حظيت إحدى هذه القصص الثلاث بتعليق عابر بنطوي على شيء من الاعتراف من قبل الناقد والقاص الروائي العربي غالب هلسا، كل ذلك جعلني أترغ محترفي وأعمل بجد ورغبة لافتة، وما أن حل عام 1981 حتى صدرت مجموعتي الأولى (حوار آخر)، لم أكن أعرف ما الذي يعين على من ينشر كتاباً أن يفعله، استلمت المكافأة الضئيلة، وحملت نسخ الكتاب طائرًا بها إلى تكريت، وبدأت بتوزيعها عشوائياً بين معارفي وأصدقائي وأقربائي وزملاء العمل مفتوناً ومبهاً ... لا أذكر أنني أهديت نسخة إلى كاتب أو ناقد أو أي شخص آخر في بغداد أو غيرها، بعد سنتين طوال كنت أقدم الشكر لأحد النقاد العراقيين المهتمين لأنه كتب مقالاً عن إحدى قصصي، ويعالجها.



واوزار إلى ساحات اللعب ووسائل التسلية الصيبانية، وما أن صوتي لا يمكن أن يسمع أبداً، اكتفيت بالهمس لنفسي: عجباً كيف يحجم الآخرون عن جربة الدخول في ملكة الفن السحرية، ومنذ ذلك الزمن عرفت بأنني أقيم في زاوية إشكالية، فما أفضله واعتشقه لا يفضله الآخرون ولا يعتشقونه، لا أحد في مجتمعنا يقارب بين الشخصية الأدبية والشخصية الاجتماعية، إذ عليك أن تظل فرداً غمراً محشوراً في لوحة السياقات اليمية العابرة، وهذه هي صورتك المعترف بها، أما إذا أقحمت صورتك الأدبية في هذه اللوحة فأنت سوف تكون مُغرّداً خارج السرب، المكافأة الوحيدة التي يحصل عليها الأديب عندنا نابعة من إدراكه بأن قراءه هم بشركاؤه، أقصد الأدباء أنفسهم، قرأت مرة أن الروائي البرازيلي جورج أمادو كان حين يمضي في الشارع، يقف البقالون والجزائرون والمنظفون وسائقو المركبات والمشاة لتحيته، قرأت أن إيليا امبرنجو الروائي الروسي، روى بأن أمه أيقظته ذات صباح من النوم لتقول له باكية إن ذلك الشخص الذي كتب قصة (فانكا) قد مات، وتقصّد تشيخوف، وأنا على مدى عمر كامل من التدريس في الصفوف العليا في المدارس الثانوية أو في الجامعة، أولعت بسؤال طرحه على الطلبة والطالبات في بداية كل عام دراسي وهو: هل تعرفون هؤلاء؟ عبد الملك ثوري، محمود جنداري محمد خضير سامي مهدي، أحمد خلف، خالد علي مصطفى، سعدي يوسف، حسب الشيخ جعفر، مهدي عيسى الصقر، وأسماء أخرى، وما من مجيب لذلك لم أجبر على القول هل تعرفون أن (داعيمك) كاتب قصة، أنني أخذت عن المتلقي القياسي الواقعي، وليس عن المتلقي الضمني الذي خُدر من البؤر الثقافية التي خُدرت منها، وكذلك فأنا لا أقصد النقاد والأكاديميين مساطرهم وجلجلة مصطلحاتهم، لقد عولت في علاقتي مع فن القصة على غواية المشروع الحر، ويريق الهوية غير المسؤولة، وأظنني أكثر مسعادة الآن؛ لأن خططي مع هذا المشروع الإبداعي جعلتني أكثر صلة بالآخرين، مجرد أن يفكر المرء بالقارئ المستيس سوف يصطدم بالقارئ المتغير: القارئ المحقم في وضع جدلي ينهض في الصراع ويتشكل في بؤرته الحيوية... إن من شأن كل ذلك أن يوقف الكاتب في دائرة المسؤولية إزاء فنّه، فلا الحدود والإملاءات تحتك حضوراً ذا سمات تاريخية ثابتة من دون أن يوهن ذلك من إيماني بحضور النص القصصي في الخطاب الثقافي، ليس بعيداً عن الحاضرة اليومية للأفعال والسيرورات الحياتية المألوفة... وإنني لأزعم أن قصتي قد أفادت من كل ذلك، لأنها لم تغفل على مستوى العزل ولم تتأخر عن مواكبة الهم الاجتماعي والحراك الواقعي والشاغل اليومي، ولم تترك إلى الإسقاطات الجاهزة أو الرؤية السردية على مستوى أبنية السرد وأساليبه، وإن الفرق بين أول قصة كتبتها في عام 1976 وآخر قصة أقوم بكتابتها الآن إن هو إلا فرق يعكس، ليس جرتي الفنية بتوصيفاتها الشخصية، بل جربة الصراع الذي كنت وما زلت جزء حيويًا منه.



الدراما العراقية .. جنوبية

لم يكن مسلسل (احلام السنين) لمؤلفه الاديب والسيناريست شوقي كريم حسن. الاول الذي اثار جدلا واسعا. تحت عنوان (الاساءة للشخصية الجنوبية)! اذ كثيرا ما كنا نسمع ونقرأ ان الجنوب او اهله، يتعرضون باستمرار الى اساءات من قبل صنّاع الدراما العراقية. بل ان البعض ذهب الى القول بان هناك توجيهات رسمية بهذا الصدد، لاسيما في المراحل السابقة! .. وبعيدا عن كل هذا الجدل والاتهامات التي يطلقها البعض بدوافع مختلفة، نود ان نتوقف عند حقائق موضوعية، ربما تسعفنا في ايجاد اجابة موضوعية، ولو نسبية. الحقيقة الاولى، هي ان اغلب كتاب الدراما العراقية منذ بداياتها الى اليوم، من ابناء الجنوب، او من اصول جنوبية، وهذا عامل كبير في جعل الاعمال تنجّه باتجاه الجنوب، لمعرفة هؤلاء بثقافة البيئة التي يتناولونها، وتمكنهم من السيطرة على اللهجة، وان بدت في الكثير من الاعمال غير مطابقة تماما، كون اغلب الممثلين، وبالاخص الممثلات ولدن او ترعرعن في بغداد او مراكز المدن ولا يتقن اللهجة الريفية بشكل جيد، فضلا على تفاوتها النسبي من منطقة لأخرى. وهذه حقيقة.. الحقيقة الثانية، هي ان الجنوب بيئة خصبة ابداعيا بشكل لافت، بسبب طبيعة المجتمع المنفتحة، وكثرت الفنانين والادباء، اذ لا يمكن مقارنتها ببيئة عراقية اخرى. يضاف الى هذا، ان الجنوب شهد احداثا كبيرة ومتنوعة تسببت بحراك اجتماعي، واسعا ومستمر في تاريخنا المعاصر. مازالت الدراما عاجزة عن تغطية ربعها حتى الان، اضافة الى ذلك ان كاتب العمل، يضع في حساباته المشاهد الجنوبي، ونقصد هنا من بغداد نزولا، بسبب الكثافة السكانية هناك .. وتبقى الحقيقة الثالثة والتي نراها مهمة جدا، ومسكوت عنها ايضا، وهي ان رحم تلك البيئة الجب اكبر ثلاثة احزاب سياسية في تاريخ العراق المعاصر. لعبت دورا حاسما في مسيرته، لاسيما في العقود السبعة الماضية، وبعيدا عن الاتفاق او الاختلاف معها فكريا او سياسيا. تبقى هذه الاحزاب هي من صيرت المزاج العراقي واسهمت كثيرا في صنع الوجدان الشعبي، سواء بحمولتها الثقافية او بتداعيات حراكها السياسي او صراعها مع بعضها البعض. ولعل من يتابع الدراما العراقية يجد بصمات الثقافة الحزبية واضحة عليها، وان لم يكن ذلك بشكل مباشر، منوهين الى ان الفئة البشرية الفاعلة، سواء في التمثيل او الواقع، تبقى جنوبية، كونها ظلت تتلقى تداعيات هذا الصراع وتحتزن ذكرياتها الكثير منه، بحلوها ومرها معا! ومن يقرأ الاعمال الادبية العراقية، ومنذ الستينيات، ويمتثل توجيهات كتابها، سيجد ان السياسة حاضرة بقوة، وفي بعدها الحزبي، وان تم تغليفه او تمويهه شخصيا، اجد ان هناك مبالغة في تصوير الامر، وكأنه مؤامرة على الجنوب، لكن المؤكد ان الجنوب شهد ممارسات مؤلمة، لاسيما في زمن الاقطاع، افرزت تشوهات ثقافية واجتماعية لا يمكن تجاهلها، وان معالجة هذا الامر بشجاعة، لاتعني الاساءة وانما لتسليط الضوء عليها، ولكن يبقى اجتهاد الكاتب والمخرج في كيفية المعالجة الفنية والرؤيوية، خاضعا لمزاج المتلقيين الذين من قهقم ان يقولوا ما يرونه مناسباً. لكن يجب ان لا يصل مرحلة الاتهام والتخوين، لان هذا المبدأ لو طبق، لما تمكنا من مشاهدة ربع الاعمال الفنية المصرية، التي لم تترك ميدانا اجتماعيا الا ودخلته وسلطت الضوء عليه، بل واحيانا تنشر غسيله القذر، لانها تبتغي ايصال رسالة للمعنيين بقصد المعالجة لا التشهير، ولم نسمع تخوينا لهؤلاء، لان الفن لا ينمو من دون اوكسجين الحرية، وان نقد السنيء والجيد منه معا، يحتاج الى مساحة اكثر سعة من الحرية .. بالتاكيد!

عبد الامير المجر

علي الفواز .. تحية وتقدير

بذل جهدا مميّزا خلال مدة عمله بيننا، حيث كان لمقترحاته ولمساته الاثر الواضح في شكل الجريدة وطبيعة عملها ... متمنين له النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة خدمة للثقافة والاعلام في عراقنا الحبيب ..

وهو يغادر موقعه في (الاتحاد الثقافي) رئيسا للتحرير، الى موقع ثقافي واعيادي اخر، رئيسا لتحرير جريدة الصباح، يتوجه كادر جريدة (الاتحاد الثقافي) مثلاً برئيس تحريرها والزملاء العاملين فيها بالشكر والتقدير للصديق الشاعر علي الفواز الذي



وداعا ناصرة السعدون

وتلوث البيئة. كما نشرت العديد من الدراسات والبحوث والتراجم في المجالات المتخصصة مثل مجلة النفط والتنمية، ومجلة الصناعة، ومجلة الصناعات الغذائية، والصحف والمجلات العراقية والعالمية، دخلت عالم الترجمة، ولها نحو 26 كتابا باللغة الإنكليزية. كما شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات وفرق العمل الاقتصادية والسياسية والأدبية والثقافية داخل العراق وخارجه. دعيت لتقديم العديد من المحاضرات والبحوث والدراسات في محافل دولية كبيرة.

العديد من الدراسات الاقتصادية ودراسات الجدوى في حقول نقل التكنولوجيا والصناعات الغذائية



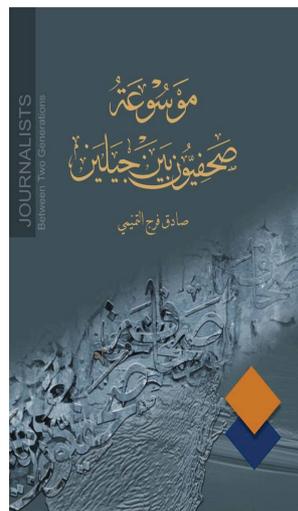
عينت مديرة للدائرة الاقتصادية في الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، ثم رئيسة لمندى المرأة الثقافي، ومدير عام دار الكتب والوثائق الوطنية بوزارة الثقافة والاعلام العراقية، ورئيس تحرير جريدة بغداد أوبزفر (بالإنجليزية: The Baghdad Observer) لغاية عام 2003، وهي عضو في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وعضو مؤسس لجمعية الناشئين العراقيين وعضو مؤسس لمندى المرأة الثقافي وعضو اتحاد الادباء والكتاب العرب، ولها روايات عدة وبعض المؤلفات، شاركت في

أ.ث / خاص

توفيت فجر يوم الجمعة 4-24 2020 الروائية والكاتبة والمترجمة العراقية، ناصرة السعدون، في العاصمة الأردنية عمان، بعد صراع طويل مع المرض. وناصره عبد العزيز شبلي السعدون، روائية عراقية. ولدت في قضاء الحي في محافظة واسط عام 1946 ونشأت ودرست في بغداد، حصلت على البكالوريوس بالاقتصاد في جامعة بغداد في عام 1966، ونالت الدبلوم العالي في الأدب الفرنسي عام 1970 من جامعة بواتيبي.

اصدارات

موسوعة صحفيون بين جيلين للزميل صادق فرج التميمي



الماضية التي شهدت تحولات سياسية واجتماعية كبيرة، نأمل ان تنجز الموسوعة بأكلمها خلال الفترة القليلة المقبلة. مبارك للزميل التميمي هذا الاجاز الموسوعي المهم الذي سيغني المكتبة العراقية.

أ.ث / خاص

عن مؤسسة ناثر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع صدرت (موسوعة صحفيون بين جيلين) الجزء الاول، للكاتب صادق فرج التميمي، الموسوعة تناولت عددا كبيرا من الصحفيين العراقيين بين جيلين، وجاءت ب 1100 صفحة من القطع الكبير، وتم إنجازها من قبل الزميل التميمي بجهد استثنائي، مضافا اليه جهد الزميل المصمم والصحفي سلام الطائي، وتعزز هذا الجهد الكبير بإضافة مساحة مهمة من تجارب وحيات زملاء اعزاء وضعوا بصمتهم في المشهد الصحفي والإعلامي. وقد ضمت الموسوعة اسماء كثيرة لزملاء ادباء عملوا في حقل الصحافة الادبية وغيرها، وقدموا جهودا مشهودة في هذا الحقل الذي رافق الجهد الادبي، وسعى الى تقديمه للقراء طيلة العقود

ببطء مثل البرق

أ.ث / خاص

عن دار الرفاه للطباعة والنشر في بغداد صدرت المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر حسن عاتي الطائي بعنوان (ببطء مثل برق)..ضمت المجموعة 35 قصيدة نشر نشر البعض منها في الصحف اليومية..حدثت القصائد عن بعض ما يعانيه الإنسان من إحباط وقلق وإحترق داخلي وعن ما يتطلع إليه من غايات نبيلة وما يثور في وجدانه من أسئلة خلق في سماء روحه الممتلئة بالشجن والأحلام الضائعة التي لم يجد لها إجابات شافية..الملاحظ على تلك القصائد إنها إختيرت بعناية وكتبت بأسلوب لغوي أنيق يسترعي الإنتباه فيه الكثير من الجمال والرقّة.. سبق للشاعر أن أصدر ثلاث مجاميع شعرية عبر مسيرته الأدبية التي تجاوزت الخمسين عاما

